

خطبہ فدک

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

فہرست

۱.....	(بخش ۱)
۱.....	(بخش ۲)
۲.....	(بخش ۳)
۲.....	(بخش ۴)
۳.....	(بخش ۵)
۳.....	(بخش ۶)
۴.....	(بخش ۷)
۴.....	(بخش ۸)
۵.....	(بخش ۹)
۵.....	(بخش ۱۰)
۶.....	(بخش ۱۱)
۷.....	(بخش ۱۲)
۸.....	(بخش ۱۳)
۸.....	(بخش ۱۴)
۹.....	(بخش ۱۵)
۹.....	(بخش ۱۶)
۱۰.....	(بخش ۱۷)
۱۰.....	(بخش ۱۸)

(بخش ۱)

۱. لَمَّا أَجْمَعَ أَبُو بَكْرٍ عَلَىٰ مَنْعِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فَدَكَأَ وَصَرَفَ عَامِلَهَا مِنْهَا وَبَلَّغَهَا ذَلِكَ.
۲. لَأَثَّتْ خِمَارَهَا عَلَىٰ رَأْسِهَا وَاسْتَمَلَتْ بِجِلْبَابِهَا، وَأَقْبَلَتْ فِي لَمَّةٍ مِنْ حَفَدَتِهَا وَنِسَاءِ قَوْمِهَا، تَجُرُّ أَدْرَاعَهَا، تَطَأُ دُيُولَهَا، مَا تَحْرِمُ مَشِيَّتَهَا مِشِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.
۳. حَتَّىٰ دَخَلَتْ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الْمَسْجِدَ وَهُوَ فِي حَشْدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَغَيْرِهِمْ. فَنَيْطَتْ دُونَهَا وَدُونَ النَّاسِ مُلَاءَةً فَجَلَسَتْ.
۴. ثُمَّ أَنْتَ أَنْتَ أَنَّهُ ارْتَجَّتْ لَهَا الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ لَهَا الْعُيُونُ وَأَجْهَشَ الْقَوْمُ لَهَا بِالْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ، فَارْتَجَّ الْمَجْلِسُ.
۵. ثُمَّ امْهَلَتْ هُنَيْئَةً حَتَّىٰ إِذَا سَكَنَ نَشِيحُ الْقَوْمِ وَهَدَأَتْ فُورَتُهُمْ
۶. افْتَتَحَتِ الْكَلَامَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَالصَّلَاةِ عَلَىٰ رَسُولِهِ، فَعَادَ الْقَوْمُ فِي بُكَائِهِمْ، فَلَمَّا امْسَكُوا عَادَتْ عَلَيْهَا السَّلَامَ فِي كَلَامِهَا فَقَالَتْ

(بخش ۲)

۷. أَبْنَدُ بِحَمْدٍ مَنْ هُوَ أَوْلَىٰ بِالْحَمْدِ وَالطُّوْلِ وَالْمَجْدِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَا أَنْعَمَ، وَ لَهُ الشُّكْرُ عَلَىٰ مَا أَلْهَمَ، وَ الثَّنَاءُ بِمَا قَدَّمَ، مِنْ عُمُومٍ نَعَمٍ ابْتَدَأَهَا، وَ شُبُوحِ آلاءِ أَسْدَأَهَا، وَ إِحْسَانٍ مَنِ وَالِاهَا.
۸. أَحْمَدُهُ بِمَحَامِدِ جَمِّ عَنِ الْإِحْصَاءِ عَدْدُهَا، وَ نَأَىٰ عَنِ الْمُجَازَاةِ أَمْدُهَا، وَ تَفَاوَتْ عَنِ الْإِدْرَاكِ أَبْدُهَا، وَ نَدَبَهُمْ لِاسْتِزَادَتِهَا بِالشُّكْرِ لِاتِّصَالِهَا، وَ اسْتَحْدَى الْخَلْقَ بِانْزَالِهَا، وَ اسْتَحَمَدَ إِلَى الْخَلَائِقِ بِإِجْزَالِهَا، وَ تَنَّىٰ بِالنَّدْبِ إِلَى أَمْثَالِهَا .
۹. وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، كَلِمَةً جَعَلَ الْإِخْلَاصَ تَأْوِيلَهَا، وَ صَمَّنَ الْقُلُوبَ مَوْضُولَهَا، وَ أَبَانَ فِي الْفِكْرِ مَعْقُولَهَا.
۱۰. الْمُمْتَنِعُ مِنَ الْأَبْصَارِ رُؤْيَتْهُ، وَ مِنَ الْأَلْسُنِ صِفَتْهُ، وَ مِنَ الْأَوْهَامِ الْإِحَاطَةُ بِهِ.
۱۱. ابْتَدَعَ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ قَبْلَهَا، وَ أَنْشَأَهَا بِلَا اخْتِدَاءٍ أَمْثَلَةً امْتَثَلَهَا.
۱۲. كَوَّنَهَا بِقُدْرَتِهِ، وَ ذَرَأَهَا بِمَشِيَّتِهِ، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَى تَكْوِينِهَا، وَ لَا فَائِدَةٍ لَهُ فِي تَصْوِيرِهَا، إِلَّا تَثْبِيثًا لِحِكْمَتِهِ، وَ تَنْبِيهًا عَلَى طَاعَتِهِ، وَ إِظْهَارًا لِقُدْرَتِهِ، وَ دَلَالَةً عَلَى رُبُوبِيَّتِهِ وَ تَعَبُّدًا لِبِرِّيَّتِهِ، وَ إِعْزَازًا لِدَعْوَتِهِ.

١٣. ثُمَّ جَعَلَ الثَّوَابَ عَلَى طَاعَتِهِ وَوَضَعَ الْعِقَابَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ، ذِيَادَةً لِعِبَادِهِ عَنْ نَقْمَتِهِ، وَحِيَاشَةً لَهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ

(بخش ٣)

١٤. وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَبِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، إِخْتَارَهُ قَبْلَ أَنْ يَجْتَبِيَهُ، وَ اضْطَفَاهُ قَبْلَ أَنْ يَبْتَعِيَهُ، وَ سَمَّاهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَنْجِبَهُ.

١٥. إِذِ الْخَلَائِقِ بِالْغَيْبِ مَكْنُونَةً، وَ بَسِطِ الْأَهْوِيلِ مَضُونَةً، وَ بِنَهَايَةِ الْعَدَمِ مَقْرُونَةً، عَلِمًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَائِلِ الْأُمُورِ، وَ إِحَاطَةً بِحَوَادِثِ الدُّهُورِ، وَ مَعْرِفَةً بِمَوَاقِعِ الْمُقْدُورِ .

١٦. ابْتَعَنَهُ اللَّهُ إِثْمَامًا لِأَمْرِهِ، وَ عَزِيمَةً عَلَى امْتِضَاءِ حُكْمِهِ، وَ انْفِذَا لِمَقَادِيرِ حَنْمِهِ.

١٧. فَرَأَى الْأُمَّمَ فِرْقًا فِي أَدْيَانِهَا، عُكْفًا عَلَى نِيرَانِهَا، عَابِدَةً لِأَوْثَانِهَا، مُنْكَرَةً لِلَّهِ مَعَ عِرْفَانِهَا .

١٨. فَأَنَارَ اللَّهُ بِأَبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ظُلْمَهَا، وَ فَرَّجَ عَنِ الْقُلُوبِ بُهْمَهَا، وَ جَلَا عَنِ الْأَبْصَارِ عَمَهَا، وَ عَنِ الْأَنْفُسِ عُمَهَا.

١٩. وَ قَامَ فِي النَّاسِ بِالْهُدَايَةِ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنَ الْعَوَايَةِ، وَ بَصَّرَهُمْ مِنَ الْعَمَايَةِ، وَ هَدَاهُمْ إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ، وَ دَعَاهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.

٢٠. ثُمَّ قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ قَبْضَ رَأْفَةٍ وَ رَحْمَةٍ وَ اخْتِيَارٍ، رَغْبَةً بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ تَعَبِ هَذِهِ الدَّارِ، مَوْضُوعًا عَنْهُ أَعْبَاءُ الْأَوْزَارِ، مَحْفُوفًا بِالْمَلَائِكَةِ الْأَتْرَارِ، وَ رِضْوَانِ الرَّبِّ الْعَفَّارِ، وَ مُجَاوِرَةِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ .

٢١. صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَبِي، نَبِيِّهِ، وَ أَمِينِهِ عَلَى الْوَحْيِ وَ صَفِيِّهِ، وَ خَيْرَتِهِ مِنَ الْخَلْقِ وَ رَضِيِّهِ .فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

(بخش ٤)

٢٢. ثُمَّ التَّفَقَّتْ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِلَى أَهْلِ الْمَجْلِسِ وَ قَالَتْ لِجَمِيعِ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ

٢٣. وَ أَنْتُمْ، عِبَادَ اللَّهِ، نَضَبُ أَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ، وَ حَمَلَةُ دِينِهِ وَ وَحْيِهِ، وَ أَمْنَاءُ اللَّهِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَ بُلْعَاؤُهُ إِلَى الْأُمَّمِ حَوْلَكُمْ، رَعِيمٌ حَقٌّ لِلَّهِ فِيكُمْ، وَ عَهْدٌ قَدَّمَهُ إِلَيْكُمْ.

(بخش ۵)

۲۴. وَ نَحْنُ بَقِيَّةُ اسْتِخْلَافِهَا عَلَيْكُمْ، وَ مَعَنَا كِتَابُ اللَّهِ النَّاطِقِ، وَ الْقُرْآنُ الصَّادِقُ، وَ النُّورُ السَّاطِعُ، وَ الصِّيَاءُ اللّامِعُ

۲۵. بَيِّنَةٌ بِصَائِرِهِ، وَ آيٌ مُنْكَشَفَةٌ سَرَائِرُهُ، وَ بُرْهَانٌ فِينَا مُتَجَلِّيَةٌ ظَوَاهِرُهُ، مُدِيمٌ لِلْبَرِيَّةِ اسْتِمَاعُهُ، مُغْتَبِطَةٌ بِهِ أَشْيَاعُهُ. قَائِدٌ إِلَى الرِّضْوَانِ اتِّبَاعُهُ، مُؤَدِّ إِلَى النِّجَاةِ اسْتِمَاعُهُ

۲۶. فِيهِ تَبْيَانٌ حُجَجِ اللَّهِ الْمُنَوَّرَةِ، وَ مَوَاعِظُهُ الْمُكْرَرَةِ، وَ عَزَائِمُهُ الْمُفَسَّرَةِ، وَ مَحَارِمُهُ الْمُحَذَّرَةِ، وَ أَحْكَامُهُ الْكَافِيَةُ، وَ بَيِّنَاتُهُ الْجَالِيَةُ، وَ جَمَلُهُ الشَّافِيَةُ، وَ فَضَائِلُهُ الْمُنْدُوبَةُ، وَ رُحْصَةُ الْمُؤَهَّبَةُ، وَ رَحْمَتُهُ الْمَرْجُوءَةُ وَ شَرَائِعُهُ الْمَكْتُوبَةُ.

(بخش ۶)

۲۷. فَفَرَضَ اللَّهُ الْإِيمَانَ تَطْهِيراً لَكُمْ مِنَ الشُّرْكِ

۲۸. وَ الصَّلَاةَ تَنْزِيهاً لَكُمْ عَنِ الْكِبْرِ

۲۹. وَ الزَّكَاةَ تَرْكِيَةً لِلنَّفْسِ وَ تَزْيِيداً فِي الرِّزْقِ

۳۰. وَ الصِّيَامَ تَنْبِيهاً لِلْإِخْلَاصِ

۳۱. وَ الْحَجَّ تَشْيِيداً لِلدِّينِ وَ إِحْيَاءً لِلشَّنَنِ وَ إِعْلَاناً لِلشَّرِيعةِ

۳۲. وَ الْعَدْلَ تَنْسِيقاً لِلْقُلُوبِ وَ تَمْكِيناً لِلدِّينِ

۳۳. وَ طَاعَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ نِظَاماً لِلْمِلَّةِ. وَ إِمَامَتَنَا أَمَاناً مِنَ الْفُرْقَةِ

۳۴. وَ الْجِهَادَ عِزّاً لِلْإِسْلَامِ وَ الصَّبْرَ مَعُونَةً عَلَى اسْتِجَابِ الْأَجْرِ

۳۵. وَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ مَصْلَحَةً لِلْعَامَّةِ، وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ تَنْزِيهاً لِلدِّينِ

۳۶. وَ بِرَّ الْوَالِدِينَ وَ قَايَةَ مِنَ السَّخَطِ

۳۷. وَ صَلَةَ الْأَرْحَامِ مَنْسَأَةً فِي الْعُمُرِ وَ مَنَامَةً لِلْعَدَدِ

۳۸. وَ الْقِصَاصَ حَقّاً لِلدِّمَاءِ وَ الْوَفَاءَ بِالنَّذْرِ تَعْرِيضاً لِلْمَغْفِرَةِ

۳۹. وَ تَوْفِيَةَ الْمَكَايِلِ وَ الْمَوَازِينَ تَغْيِيراً لِلْبَحْسِ

٤٠. وَ النَّهْيَ عَنِ شُرْبِ الْخَمْرِ تَنْزِيهَاً عَنِ الرَّجْسِ

٤١. وَ اجْتِنَابِ قَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ حِجَاباً لِلْعَنَةِ

٤٢. وَ مُجَانَبَةَ السَّرِقَةِ إِجَاباً لِلْعَفَّةِ

٤٣. وَ التَّنْزَهُ عَنِ أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ وَ الْإِسْتِثَارِ بِهِ إِجَارَةً مِنَ الظُّلْمِ

٤٤. وَ النَّهْيَ عَنِ الزَّانَا تَحْصُناً مِنَ الْمَقْتِ

٤٥. وَ الْعَدْلَ فِي الْأَحْكَامِ إِيْنَسَاءً لِلرَّعِيَّةِ

٤٦. وَ تَرْكَ الْجَوْرِ فِي الْحُكْمِ إِثْبَاتاً لِلْوَعِيدِ

٤٧. وَ حَرَمَ اللّٰهُ الشُّرْكَ إِخْلَاصاً لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ

٤٨. فَ {اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} وَ لَا تَتَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ

٤٩. وَ أَطِيعُوهُ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَ أَنْتَهُوا عَمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ، وَ اتَّبِعُوا الْعِلْمَ وَ تَمَسَّكُوا بِهِ، فَ {إِنَّمَا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}

٥٠. فَاحْمَدُوا اللّٰهَ الَّذِي بَعْظَمْتَهُ وَ نُورِهِ ابْتَعَى مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ، فَنَحْنُ وَسِيلَتُهُ فِي خَلْقِهِ وَ نَحْنُ أَلْ رَسُولِهِ وَ نَحْنُ خَاصَّتُهُ وَ مَحَلُّ قُدْسِهِ وَ نَحْنُ حُجَّةُ عَالَمِهِ وَ وَرَثَةُ أَنْبِيَائِهِ.

(بخش ٧)

٥١. ثُمَّ قَالَتْ عَلَيْهَا السَّلَامُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِعْلَمُوا أَنِّي فَاطِمَةُ وَ أَبِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَسُولُ رَبِّكُمْ وَ خَاتَمُ أَنْبِيَائِكُمْ!

٥٢. أَقُولُهَا عَوْداً عَلَى بَدْءٍ، وَ لَا أَقُولُ مَا أَقُولُ غَلْطاً، وَ لَا أَفْعَلُ مَا أَفْعَلُ سَهْطاً وَ مَا أَنَا مِنَ الْكَاذِبِينَ. فَاسْمَعُوا إِلَيَّ بِأَسْمَاعٍ وَاعِيَةٍ وَ قُلُوبٍ رَاعِيَةٍ.

(بخش ٨)

٥٣. ثُمَّ قَالَتْ عَلَيْهَا السَّلَامُ: {بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ}.

٥٤. فَإِنْ تَعَرَّوْهُ وَ تَعَرَّفُوهُ تَجِدُوهُ أَبِي دُونَ نِسَائِكُمْ! وَ أَخَا ابْنِ عَمِّي دُونَ رِجَالِكُمْ وَ لِنَعْمِ الْمَعْرِزِيِّ إِلَيْهِ.

٥٥. فَبَلَّغَ الرُّسَالَهَ صَادِعاً بِالنَّدَاةِ، مَائِلاً عَنِ مَدْرَجَةِ الْمُشْرِكِينَ، حَائِداً عَنِ سُنَّتِهِمْ، ضَارِباً لِثَبَجِهِمْ، أَخِداً بِأَكْظَامِهِمْ، دَاعِياً إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ {بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ}

٥٦. يَجُذُّ الْأَصْنَامَ، وَ يَنْكُثُ الْأَهَامَ، حَتَّى انْهَزَمَ الْجَمْعُ وَ وُلُوا الدُّبْرَ

٥٧. وَ حَتَّى تَفَرَّى اللَّيْلُ عَنِ ضُبْحِهِ وَ أَسْفَرَ الْحَقُّ عَنِ مَحْضِهِ، وَ نَطَقَ زَعِيمُ الدِّينِ، وَ هَدَأَتْ فَوْزَةُ الْكُفْرِ، وَ حَرَسَتْ شَقَاشِقُ الشَّيَاطِينِ، وَ طَاحَ وَ شَيْطُ النَّفَاقِ. وَ انْحَلَّتْ عُقْدُ الْكُفْرِ وَ الشَّقَاقِ، وَ فَهَتُمُ بِكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، فِي نَفْرِ مِنَ الْبَيْضِ الْخِمَاصِ.

٥٨. {وَ كُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا}، نَبِيُّهُ، تَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ وَ تَسْتَفْسِمُونَ بِالْأَزْلَامِ، مُذَقَّةَ الشَّارِبِ، وَ نُهْزَةَ الطَّامِعِ، وَ قَبْسَةَ الْعَجْلَانِ، وَ مَوْطِيَّ الْأَقْدَامِ.

٥٩. تَشْرَبُونَ الطَّرْقَ وَ تَقْتَاتُونَ الْقِدَّ، أَدِلَّةَ خَاشِعِينَ، {تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ} مِنْ حَوْلِكُمْ.

(بخش ٩)

٦٠. فَأَنْقَذَكُمْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، بَعْدَ اللَّتْيَا وَ اللَّتَى، وَ بَعْدَ أَنْ مَنَى بِبِهِمُ الرَّجَالِ وَ دُؤْبَانَ الْعَرَبِ وَ مَرَدَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ .

٦١. {كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ}، أَوْ نَجَمَ قَرْنُ الصَّلَاةِ أَوْ فَعَرَتْ فَاغِرَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

٦٢. قَذَفَ أَخَاهُ عَلِيّاً فِي لَهَوَاتِهَا، فَلَايَنْكَفِي حَتَّى يَطَأَ صِمَاحَهَا بِأَخْمِصِهِ، وَ يُخِمِدَ لَهَبَهَا بِحَدِّ سَيْفِهِ

٦٣. مَكْدُوداً دُؤُوباً فِي ذَاتِ اللَّهِ مُجْتَهِداً فِي أَمْرِ اللَّهِ قَرِيباً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّداً فِي أَوْلِيَاءِ اللَّهِ، مُشَمِّراً نَاصِحاً مُجِداً كَادِحاً، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ {لَوْمَةٌ لَائِمٌ}

٦٤. وَ أَنْتُمْ فِي بُلْهِنِيَّةٍ وَادِعُونَ آمِنُونَ فَرِحُونَ، وَ فِي رَفَاهِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ فَكِهِونَ، تَأْكُلُونَ الْعَفْوَ وَ تَشْرَبُونَ الصَّفْوَ، تَتَرَبِّصُونَ بِنَا الدَّوَائِرِ، وَ تَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ، وَ تَنْكِصُونَ عِنْدَ النَّزَالِ، وَ تَفِرُونَ عِنْدَ الْقِتَالِ

(بخش ١٠)

٦٥. فَلَمَّا اخْتَارَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ دَارَ أَنْبِيَائِهِ وَ مَأْوَى أَصْفِيَائِهِ وَ أَمَّ عَلَيْهِ مَا وَعَدَهُ

٦٦. ظَهَرَتْ فِيكُمْ حَسِيكَةُ النَّفَاقِ وَ سَمَلُ جِلْبَابِ الدِّينِ وَ أَخْلَقَ ثُوبُهُ وَ نَحَلَ عَظْمُهُ وَ أَوْدَتِ رِمْتُهُ

٦٧. وَ نَطَقَ كَاطِمُ الْغَاوِينَ وَ نَبَغَ خَامِلُ الْأَقْلِينَ، وَ هَدَرَ فَنِيقُ الْمُبْطِلِينَ، فَحَطَرَ فِي عَرَصَاتِكُمْ.

٦٨. وَ أَطْلَعَ الشَّيْطَانُ رَأْسَهُ مِنْ مَغْرَزِهِ هَاتِفاً بِكُمْ. فَدَعَاكُمْ فَأَلْفَاكُمْ لِذَعْوَتِهِ مُسْتَجِيبِينَ، وَ لِلْغِرَةِ فِيهِ مُلَاحِظِينَ .

٦٩. ثُمَّ اسْتَنْهَضَكُمْ فَوَجَدَكُمْ نَاهِضِينَ خِفَافًا، وَ أَحْمَشَكُمْ فَأَلْفَاكُمْ غِضَابًا، فَوَسَّمْتُمْ غَيْرَ إِبِلِكُمْ وَ أَوْرَدْتُمُوهَا غَيْرَ شَرِبِكُمْ .

٧٠. هَذَا وَ الْعَهْدُ قَرِيبٌ وَ الْكَلِمُ رَحِيبٌ وَ الْجُرْحُ لَمَّا يَنْدَمِلُ وَ الرَّسُولُ لَمَّا يُقْبَرُ .

٧١. بَدَارًا زَعَمْتُمْ خَوْفَ الْفِتْنَةِ! {أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا، وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ}

٧٢. فَهَيْهَاتَ مِنْكُمْ وَ كَيْفَ بِكُمْ وَ {أَنْتَى تُؤْفَكُونَ}؟!

٧٣. وَ كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ. أُمُورُهُ ظَاهِرَةٌ وَ أَحْكَامُهُ زَاهِرَةٌ وَ أَعْلَامُهُ بَاهِرَةٌ وَ زَوَاجِرُهُ لَائِحَةٌ، وَ أَوَامِرُهُ وَاضِحَةٌ، فَدَخَلْتُمُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ.

٧٤. أَرَعْبَةٌ - وَ يُحَكِّمُ - عَنْهُ تُرِيدُونَ أَمْ بَعِيرِهِ تَحْكُمُونَ؟

٧٥. {بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا} {وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}

٧٦. ثُمَّ لَمْ تَلْبَثُوا إِلَّا رَيْثًا أَنْ تَسْكُنَ نَفْرَتُهَا وَ يَسْلَسَ قِيَادُهَا، ثُمَّ أَحَذْتُمْ ثُورُونَ وَ قَدَّتْهَا وَ تَهَيَّجُونَ جَمْرَتَهَا.

٧٧. وَ تَسْتَجِيبُونَ لِهَتَافِ الشَّيْطَانِ الْعَوِيِّ وَ إِطْفَاءِ أَنْوَارِ الدِّينِ الْجَلِيِّ وَ إِهْمَالِ سُنَنِ النَّبِيِّ الصَّفِيِّ، تَشْرَبُونَ حَسَوًا فِي ارْتِغَاءٍ .

٧٨. وَ تَمْشُونَ لِأَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ فِي الْخَمْرِ وَ الصَّرَاءِ وَ نَصْبِ مَنْكُمْ عَلَى مِثْلِ حَزِّ الْمُدَى، وَ وَخِزِ السِّنَانِ فِي الْحِشَا.

(بخش ۱۱)

٧٩. وَ أَنْتُمْ الْآنَ تَزْعُمُونَ أَنْ لَا إِزْتٌ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ لَا حَظًّا!

٨٠. {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ تَبْعُونَ؟} {وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ}. أَفَلَا تَعْلَمُونَ؟! بَلَى، قَدْ تَجَلَّى لَكُمْ كَالشَّمْسِ الصَّاحِيَةِ أَنْتَى إِبْنَتُهُ .

٨١. إِيهَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَأُبْتَرُ إِزْتَ أَبِي؟

٨٢. يَا بَنَ أَبِي فُحَافَةَ، أَفِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْ تَرَتْ أَبَاكَ وَ لَا أَرَتْ أَبِي؟! لَقَدْ جِئْتَ {شَيْئًا قَرِيئًا}، جُزْأَةً مِنْكُمْ عَلَى قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَ نَكْتِ الْعَهْدِ! أَفَعَلَى عَمْدٍ تَرَكْتُمْ كِتَابَ اللَّهِ وَ نَبَذْتُمُوهُ {وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ}؟

٨٣. إِذْ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: {وَ وَرَثَ سُلَيْمَانَ دَاوُدَ}، مَعَ مَا قَصَّ مِنْ خَبَرِ يَحْيَى وَ زَكَرِيَّا إِذْ قَالَ: {رَبِّ... فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْتِنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ}، وَ قَالَ: {وَ أَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ

فِي كِتَابِ اللَّهِ؛ وَ قَالَ: {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَى يَنِينَ}، وَ قَالَ: {إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدِينَ وَ الْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ}

٨٤. فَرَعَمْتُمْ أَنْ لَا حَظَّ لِي وَ لَا إِزْتَّ لِي مِنْ أَبِي وَ لَا رَحِمَ بَيْنَنَا!!

٨٥. أَفَحَصَّكُمُ اللَّهُ بِآيَةٍ أَخْرَجَ أَبِي مِنْهَا؟ أَمْ تَقُولُونَ أَهْلَ مِلَّتَيْنِ لَا يَتَوَارَثُونَ؟!

٨٦. أَوْ لَسْتُ أَنَا وَ أَبِي مِنْ أَهْلِ مِلَّةٍ وَاحِدَةٍ؟ أَمْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِخُصُوصِ الْقُرْآنِ وَ عُمُومِهِ مِنْ أَبِي وَ ابْنِ عَمِّي؟!

٨٧. فَذُونَكُمَا مَخْطُومَةٌ مَرْحُومَةٌ مَرْمُومَةٌ، تَكُونُ مَعَكَ فِي قَبْرِكَ وَ تَلْقَاكَ يَوْمَ حَشْرِكَ وَ نَشْرِكَ .

٨٨. فَنِعْمَ الْحَكْمُ اللَّهُ وَ الرَّعِيمُ مُحَمَّدٌ وَ الْمَوْعِدُ الْقِيَامَةُ

٨٩. وَ عَمَّا قَلِيلٍ تُوَفَّكُونَ وَ عِنْدَ السَّاعَةِ {يُخَسِّرُ الْمُبْطِلُونَ} وَ لَا يَنْفَعُكُمُ إِذْ تَنْدَمُونَ، {وَ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ وَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ} {مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ يَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ}.

(بخش ١٢)

٩٠. ثُمَّ التَّفَتَّتْ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِلَى قَبْرِ أَبِيهَا فَحَنَقَتْهَا الْعَبْرَةُ وَ قَالَتْ:

٩١. قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَ هُنْبَيْئَةٌ ***** لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهَا لَمْ تَكْثُرِ الْخَطْبُ

٩٢. إِنَّا فَقَدْنَاكَ فَقَدَ الْأَرْضِ وَابِلَهَا ***** وَ اخْتَلَّ قَوْمُكَ فَاشْهَدْهُمْ وَ لَا تَغِبْ

٩٣. وَ كُلِّ أَهْلِ لَه قُرْبَى وَ مَنْزِلَةٌ ***** عِنْدَ الْإِلَهِ عَلَى الْأَذْنِينَ مُفْتَرِبٌ

٩٤. أَبَدَتْ رِجَالٌ لَنَا نَجْوَى صُدُورِهِمْ ***** لَمَّا مَصَيْتِ وَ حَالَتْ دُونَكَ التَّرْبُ

٩٥. تَجَهَّمْتَنَا رِجَالٌ وَ اسْتُخِفَّ بِنَا ***** لَمَّا فُقِدَتْ وَ كُلُّ الْأَرْضِ مُغْتَصَبٌ

٩٦. سَيَعْلَمُ الْمُتَوَلَّى ظُلْمَ حَامَتِنَا ***** يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنِّي سَوْفَ يَنْقَلِبُ

٩٧. وَ كُنْتُ بَدْرًا وَ نُورًا يُسْتَضَاءُ بِهِ ***** عَلَيْكَ تَنْزِلٌ مِنْ ذِي الْعِزَّةِ الْكُتُبُ

٩٨. وَ كَانَ جِبْرِيلُ بِالْآيَاتِ يُؤَنِّسُنَا ***** فَقَدْ فُقِدَتْ وَ كُلُّ الْخَيْرِ مُحْتَجِبٌ

٩٩. ضَاقتُ عَلَى بِلَادِي بَعْدَ مَا رَحِبْتُ ***** وَ سِيمَ سِبْطَاكَ حَسْفًا فِيهِ لِي نَصَبٌ

١٠٠. فَلَيْتَ قَبْلَكَ كَانَ الْمَوْتُ صَادِقَنَا ***** لَمَّا مَصَيْتِ وَ حَالَتْ دُونَكَ الْكُتُبُ

١٠١. إِنَّا رُزِينَا بِمَا لَمْ يُرَزَّرْ ذُو سَجَنِ ***** مِنَ الْبَرِيَّةِ لَا عُجْمٌ وَ لَا عَرَبٌ

١٠٢. فَسَوْفَ نُبَيِّكُ مَا عِشْنَا وَ مَا بَقِيَتْ ***** لَنَا الْعُيُونُ بِتَهْمَالٍ لَهُ سَكَبٌ

١٠٣. وَ وَصَلَتْ ذَلِكَ بِأَنْ قَالَتْ:

١٠٤. قَدْ كُنْتُ ذَاتَ حَمِيَّةٍ مَا عِشْتُ لِي ***** أَمْشَى الْبَرَاخَ وَ أَنْتَ كُنْتَ جِنَاحِي

١٠٥. فَالْيَوْمَ أَحْضَعُ لِلذَّلِيلِ وَ اتَّقَى ***** مِنْهُ وَ أَدْفَعُ ظَالِمِي بِالرَّاحِ

١٠٦. وَ إِذَا بَكَتْ فَمُرِّيَّةٌ شَجْنَا لَهَا ***** لَيْلًا عَلَى عُصْنِ بَكِيَتْ صَبَاحِي

(بخش ١٣)

١٠٧. ثُمَّ رَمَتْ بِطَرْفِهَا نَحْوَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ: يَا مَعْشَرَ الْبَقِيَّةِ، وَ أَعْضَادَ الْمِلَّةِ، وَ حَصَنَةَ الْإِسْلَامِ!

١٠٨. مَا هَذِهِ الْفِتْرَةُ عَنْ نُصْرَتِي وَ الْوَيْبَةُ عَنْ مَعُونَتِي وَ الْعَمِيرَةُ فِي حَقِّي وَ السَّنَةُ عَنْ ظِلَامَتِي؟!

١٠٩. أَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ: {الْمَرْءُ يُحْفَظُ فِي وُلْدِهِ؟}

١١٠. سَرَعَانَ مَا أَحَدْتُمْ، وَ عَجْلَانَ ذَا إِهَالَةٍ! وَ لَكُمْ طَاقَةٌ بِمَا أَحَاوُلُ، وَ قُوَّةٌ عَلَى مَا أَطْلُبُ وَ أُزَاوُلُ .

١١١. أَتَقُولُونَ مَا تَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ؟

١١٢. فَحَطَبٌ وَ اللَّهُ جَلِيلٌ، اسْتَوْسَعَ وَهَيْئُهُ، وَ اسْتَنْهَرَ فَنَقْهُ، وَ فَقَدَ رَاتِقَهُ وَ أَظْلَمَتِ الْأَرْضُ لِغَيْبَتِهِ، وَ اِكْتَأَبَتْ خَيْرَةَ اللَّهِ وَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ انْتَثَرَتِ النُّجُومُ لِمُصِيبَتِهِ، وَ أَكَدَتِ الْأَمَالَ، وَ حَشَعَتِ الْجِبَالَ وَ أَكَلَتِ الْأَمْوَالَ، وَ أَضْيَعَ الْحَرِيمَ وَ أَذِيلَتِ الْحُرْمَةَ عِنْدَ مَمَاتِهِ، وَ فُتِنَتِ الْأُمَّةُ وَ عَشِيَتِ الظُّلْمَةُ وَ مَاتَ الْحَقُّ .

١١٣. فَتِلْكَ وَ اللَّهُ النَّازِلَةُ الْكُبْرَى، وَ الْمُصِيبَةُ الْعُظْمَى، لَا مِثْلَهَا نَازِلَةٌ وَ لَا بَائِقَةٌ عَاجِلَةٌ .

١١٤. أَعْلَنَ بِهَا كِتَابَ اللَّهِ فِي أَفْنِيَتِكُمْ وَ فِي مُمَسَاكُمُ وَ مُضْبِحِكُمْ، يَهْتَفُ بِهَا فِي أَسْمَاعِكُمْ هَتَافًا وَ ضِرَاخًا وَ تِلَاوَةً وَ الْحَانَ .

١١٥. وَ لَقَبَلَهُ مَا حَلَّتْ بِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ، حُكْمٌ فَضْلٌ وَ قَضَاءٌ حَتْمٌ، {وَ مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ}.

(بخش ١٤)

١١٦. إِيهَاءَ بَنِي قَيْلَةَ! أَأَهْصَمُ ثَرَاتِ أَبِي وَ أَنْتُمْ بِمِرْأَى مِنِّي وَ مَسْمَعٍ وَ مُنْتَدَى وَ مَجْمَعٍ؟

١١٧. تَلَبَّسُكُمْ الدَّعْوَةَ وَ تَشْمَلُكُمْ الْخَبْرَةَ، وَ فِيكُمْ الْعُدَّةُ وَ الْعَدُدُ، وَ لَكُمْ الدَّارُ وَ الْجَنَّةُ وَ الْأَدَاةُ وَ الْقُوَّةُ، وَ عِنْدَكُمْ السَّلَاحُ وَ الْجِنَّةُ

١١٨. ثَوَافِيكُمْ الدَّعْوَةَ فَلَا تَحِيبُونَ؟! وَ تَأْتِيكُمْ الصَّرْحَةُ فَلَا تَغِيثُونَ؟! وَ أَنْتُمْ مَوْصُوفُونَ بِالْكَفَاحِ، مَعْرُوفُونَ بِالْخَيْرِ وَ الصَّلَاحِ .

١١٩. وَ أَنْتُمْ الْأُولَى نُحِبُّهُ اللَّهُ الَّتِي انْتَخَبْتَ، وَ الْخَيْرَةُ الَّتِي أُخْتِيرَتْ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَبَادَيْتُمْ الْعَرَبَ وَ بَادَهُتُمْ الْأُمُورَ وَ تَحَمَّلْتُمْ الْكَدَّ وَ التَّعَبَ، وَ نَاهَضْتُمْ الْأُمَّمَ وَ كَافَحْتُمْ الْبُهَمَ.

١٢٠. لَا تَبْرَحْ وَ تَبْرَحُونَ، نَأْمُرُكُمْ فَتَأْتِمِرُونَ. حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَكُمْ مَنَا الدَّارُ وَ دَارَتْ لَكُمْ بِنَا رَحَى الْإِسْلَامِ وَ دَرَّ حَلَبُ الْأَيَّامِ وَ حَصَعَتْ نُعْرَةَ الشُّرُكِ، وَ سَكَنْتْ فَوْرَةَ الْإِفْكِ، وَ حَبَّتْ نِيرَانُ الْحَزْبِ، وَ هَدَّأَتْ دَعْوَةَ الْهَزَجِ، وَ اسْتَوْسَقَ نِظَامُ الدِّينِ.

(بخش ١٥)

١٢١. فَأَنَّى جُرْتُمْ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ أَسْرَزْتُمْ بَعْدَ الْإِعْلَانِ وَ نَكَضْتُمْ بَعْدَ الْإِقْدَامِ وَ أَشْرَكْتُمْ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَ جَبَنْتُمْ بَعْدَ الشُّجَاعَةِ، عَن قَوْمٍ {نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَ طَعَنُوا فِي دِينِكُمْ. فَقَاتَلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ}.

١٢٢. {أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَ هَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَ هُمْ بَدُّوْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}.

(بخش ١٦)

١٢٣. أَلَا وَ قَدْ أَرَى وَ اللَّهُ أَنْ قَدْ أَخْلَدْتُمْ إِلَى الْخَفْضِ، وَ أَبْعَدْتُمْ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِالْبَسِطِ وَ الْقَبْضِ، وَ رَكَنْتُمْ إِلَى الدَّعَةِ.

١٢٤. وَ نَجَوْتُمْ بِالضِّيقِ مِنَ السَّعَةِ، فَعَجَّتُمْ عَنِ الدِّينِ وَ مَجَّجْتُمْ الدِّينَ وَ عَيْتُمْ وَ دَسَعْتُمْ الدِّينَ سَوْعَتُمْ.

١٢٥. فَ {إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ} .

١٢٦. {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَ عَادٍ وَ ثَمُودَ وَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ، جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَ قَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَ إِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ}.

(بخش ۱۷)

۱۲۷. أَلَا وَ قَدْ قُلْتِ الَّذِي قُلْتِ عَلَى مَعْرِفَةٍ مِنِّي بِالْحَدَلَةِ الَّتِي خَامَرْتِكُمْ وَ الْعَدْرَةَ الَّتِي اسْتَشَعَرْتِهَا قُلُوبُكُمْ .

۱۲۸. وَ لَكِنَّهَا فَيْضَةُ النَّفْسِ وَ نَفْتَةُ الْغَيْظِ وَ حَوْرُ الْقَنَاةِ وَ صَعْفُ الْيَقِينِ وَ بَثَّةُ الصِّدْرِ وَ مَعْدِرَةُ الْحُجَّةِ .

۱۲۹. فَذُونُكُمْوهَا فَاحْتَقَبُوهَا مُدْبِرَةَ الظَّهْرِ ، مَهِيصَةَ الْعَظْمِ ، حَوْرَاءَ الْقَنَاةِ ، نَاقِبَةَ الْخُفِّ ، بَاقِيَةَ الْعَارِ ، مَوْسُومَةً بِغَضَبِ الْجَبَّارِ وَ سَنَارِ الْأَبَدِ ، مَوْضُولَةً بِسَنَارِ اللَّهِ الْمُوقَدَةِ الَّتِي تَطَّلُعُ عَلَى الْأَفْنِدَةِ ، إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ{

۱۳۰. فَبِعَيْنِ اللَّهِ مَا تَفْعَلُونَ {و سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ}.

(بخش ۱۸)

۱۳۱. وَ أَنَا ابْنَةٌ {نَذِيرٍ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ}

۱۳۲. {فَكِيدُونِي جَمِيعاً ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ} فَأَعْمَلُوا {إِنَّا عَامِلُونَ وَ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} .

۱۳۳. رَبَّنَا احْكُم بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ {و سَيَعْلَمُ الْكَفَّارُ لِمَنْ عُقِبِيَ الدَّارِ} .

۱۳۴. {و قُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ} ، {و كَلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ} .

۱۳۵. {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} ؛ وَ كَانَ الْأَمْرَ قَدْ قُصِرَ .

صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ

